الجامعة اللبنانية
كلية الإعلام

اختبار الدخول للعام الجامعي 2024- 2025

تحليل نص عربي
(مدة الامتحان ساعة ونصف)

إنّ النموذج الحديث للحياة الناجحة يفترضُ صلة وثيقة بين جني المال وعيش حياة سعيدة. يُعتبر جان جاك روسو واحدًا من أشدّ مَن عارضوا مثل هذه الافتراضات. يقول الكاتب الفرنسيّ في مقالته "أصل التفاوت بين البشر" (1745)، إنّ عقولنا عجينة طريّة من السهل أن تؤثّر فيها الأصوات الخارجيّة التي تخبرنا بما ينبغي أن نحتاج إليه لنشعر بالرضا، تلك الأصوات التي تطمس الأصوات الخافتة المنبعثة من داخل نفوسنا وتُلهينا عن المهمّة الدقيقة والمُجهدة، أن نحدّد أولويّاتنا بمنتهى الدقّة.

التقارير حول مجتمع الأمريكيين الأصليين (الهنود)، والتي ترجع إلى القرن السادس عشر، تصفه بأنّه مجتمع متواضع من الناحية الماديّة، لكنّه من الناحية السيكولوجيّة يحظى بثقافة تعوّض هذا النقص: كانت مجتمعاتهم صغيرة، تنعم بالتضامن والمساواة بين أفرادها، متديّنة ومرِحة وعسكريّة. كانوا يعتمدون في طعامهم على الثمار والحيوانات البريّة، وينامون في خيامهم المخروطيّة، وكان كلّ منهم يرتدي الفراء نفسه وينتعل الحذاء نفسه عامًا بعد عام، ولم يمتلكوا إلا أقلّ القليل، ومع ذلك فقد عُرف عنهم التمتّعُ بمستوًى لافت من الرضا وسط بساطة العيش.

رغم ذلك، وفي غضون بضعة عقود من وصول الأوروبيين الأوائل، انقلب نظام الحياة ونظام المكانة (مكانة الفرد في المجتمع) في مجتمع الأمريكيين الأصليين رأسًا على عقب، عبر التعرّف على منتجات التكنولوجيا والصناعة الأوروبية. لم يعد الأمر الأهمّ هو ما يتحلّى به الفرد من الحكمة أو فهم سُبُل عمل الطبيعة، بل ما يمتلكه هذا الفرد من أسلحة وحُليّ...

في كتابه "ميداس" (1843)، دافع توماس كارلايل عن الفكرة نفسها قائلا:" لقد ملأنا حياتنا بالزخارف المُترَفة... كثيرون يأكلون أشهى الطعام، ويشربون أغلى المشروبات، ولكن هل زاد ما يشعرون به من غبطة ونعمة في صميم أفئدتهم؟ هل هم أفضل، وأجمل، وأقوى، وأشجع؟ هل هم أكثر سعادة كما يسمّونها؟"

في عصرنا هذا، تَلزَمُ الإعلانات الصمت في موضوع العجز النسبيّ لأيّ غرض ماديّ عن تغيير مستوى سعادتنا، مقارنة بقدرة الأحداث العاطفيّة على التأثير في حياتنا. إنّ أحدث السيّارات لا يمكنها أن تمنحنا بعضًا من الرضا والإشباع الناتجين عن علاقة طيّبة. كما أنّها لن تجلب لنا الراحة عندما نواجه مشاجرة منزليّة أو يهجرنا شريك الحياة.

نصّ مقتطع بتصرّف من كتاب "قلق السعي إلى المكانة" للكاتب السويسري Alain de Botton

أسئلة:

1 ـ ما الفكرة المركزيّة التي يدافع عنها الكاتب في النصّ؟ لخّصها/يها في بضعة أسطر، بلغتك الشخصيّة بعيدًا عن النسخ والتكرار، ثمّ بيّن/ي موقفك منها. **(10 أسطر) (6 علامات)**

2- اشرح/ي ما ورد في المقطع الأخير من النص، مستنداً/ة في إجابتك إلى أمثلة من واقعك اليومي **(10 أسطر)** **(4 علامات)**

3- في عصرنا هذا، يمثّل الإعلام والإعلان عاملين أساسيين من العوامل التي تؤثّر في تشكيل رغباتنا وحاجاتنا (أو ما نظنّ أنّه كذلك)، ومعظم ما نشتهيه، أو نشتهي أن نكونه (نماذج الجمال والشهرة والثروة والنجاح...).

اكتب/ي نصًّا تصف/ين فيه ما ترغب/ين في امتلاكه، ومَن ترغب/ين في أن تكونه/نيه في المستقبل تحت عنوان: "سأكون سعيدًا/ة لو...".

(20 سطراً) (10 علامات)

ملاحظة: عدد أسطر الإجابة تقريبيّ، الهدف منه مساعدة الطالب/ة على معرفة المدى المطلوب منه/ها للتوسّع في الإجابة.